

نفت توكل كرمان، الناشطة السياسية اليمنية الحاصلة على جائزة "نوبل" للسلام، حصولها على الجنسية القطرية، قائلة "إن النظام اليمني يريد أن ينزع عنها جنسيتها لكي يقول للعالم إن توكل كرمان "قطرية" وليست "يمنية".

ونفت كرمان في حوارها المطول مع الإعلامى وائل الإبراشي عبر برنامج "الحقيقة" الذي تبثه فضائية دريم 2، أن تكون "قطر" تستخدمها لأهدافها الخاصة، كما نفت أيضا أن الشيخة "موزة" زوجة أمير قطر، هي التي دفعت لها ثمن جائزة "نوبل" التي حصلت عليها قائلة: "إن هذه ادعاءات هدفها تشويهى بعد حصولي على جائزة "نوبل".

وقالت كرمان، إن غيابها عن الساحة اليمنية لمدة 3 أشهر، وإقامتها في "قطر" كانت بسبب لقاءات دولية عقدتها في الدوحة، بالإضافة إلى تهديدات باغتيالها من النظام اليمني حال عودتها، لدرجة أن مسئولين دوليين حذروها من العودة لليمن، وقالوا لها إن لديهم معلومات مؤكدة عن خطط لاغتيالها.

وأشارت توكل كرمان إلى أنها لم تسأل والدها عن "الفيديو" الذي وصفها فيه بقلة الأدب داخل مجلس الشورى اليمني، وقالت: "لا أعتقد أن أبى يقول ذلك عنى".

وأكدت كرمان أنه برغم انتمائها لجماعة "الإخوان المسلمين" إلا إنها تنتمى للجيل الجديد للإسلاميين، وترى أن الدين الاسلامى "مصدر إلهام" وليس "مصدر تشريع"، مشيرة إلى أنها مع الدولة المدنية الحديثة دون أن تكون مرجعيتها إسلامية ودون فرض تطبيق الشريعة الإسلامية في الدستور.

وأضافت "توكل"، أنها خلعت النقاب مؤخرا بعد أن اكتشفت أنه بمثابة جدران تعزل المرأة عن العالم، وتقلل من فرص نجاحها، وأنه ليس من الإسلام فى شىء، ونصحت كرمان "النساء" بعدم ارتداء النقاب حتى لا يعيقهن عن الإنتاج.

وأكدت كرمان التي عادت إلى اليمن منذ ساعات قليلة بعد غياب 3 أشهر، أنها ستعود كالطير المهاجر للإطاحة بالأجهزة الأمنية والعسكرية مشيرة إلى أن نظام على عبد الله صالح انتهى، ولم يعد أمامه إلا حلين، أولهما أن يسلم "صالح" نفسه إلى أقرب مركز شرطة، والثانى أن يهرب إلى خارج البلاد.

وعن الاتهامات الموجهة إليها بان خطابها قد تغير لصالح الولايات المتحدة الأمريكية بعد حصولها على جائزة "نوبل" قالت، لا أوافق على أن أمريكا هي "الشیطان الأكبر" فأمريكا دعمت الثورات العربية، وساندتها وساهمت فى نجاحها.

ونصحت كرمان المملكة العربية السعودية بأن تنحاز للشعب اليمني، ولا تنحاز لنظام على عبد الله صالح، وقالت أقول للسعودية: " قوتكم من قوة اليمن، وضعفكم من ضعف اليمن".

وأكدت توكل أن الثورة المصرية نجحت فى إسقاط الرئيس السابق، وعائلته، لكنها تحتاج الآن إلى إسقاط النظام، وإسقاط المؤسسات الأمنية والعسكرية.

واختتمت كرمان حديثها مع الإبراشي بتقديم النصيحة لثوار مصر قائلة: أنصح الثوار المصريين بعدم التخلي عن سلمية الثورة".

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com